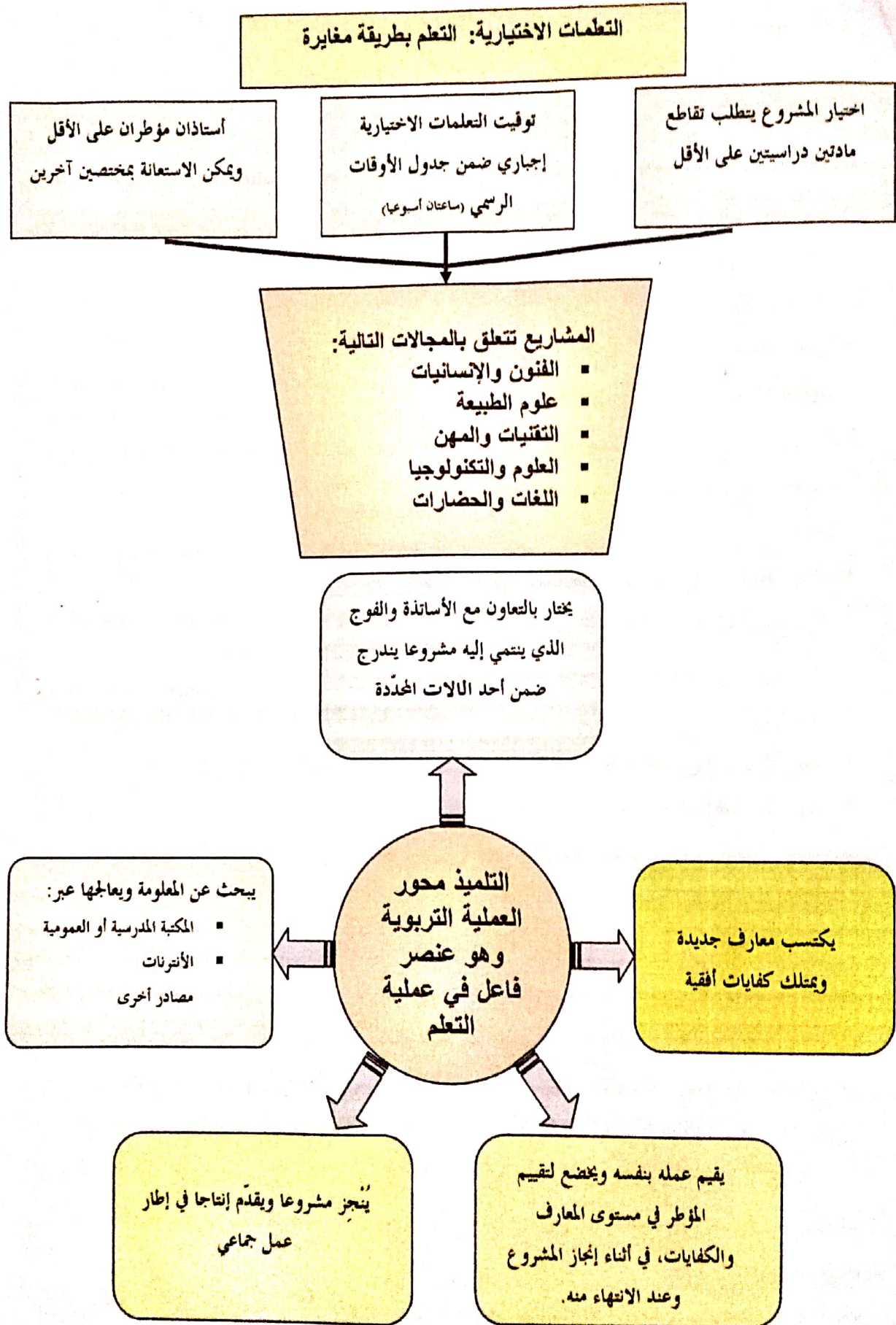


س 2 ماستر . لسانيات تطبيقية - يديولوجيا المشروع



1- المفهوم:

التعلّيمات الاختيارية، هي حصّة إجبارية، تدوم ساعتين أسبوعياً، ينشّطها أستاذان في إطار تقاطع مادّتين دراسيتين. ويتمثّل دور الأستاذين في تأطير أفواج التلاميذ المنتبقة عن قسم أو عن أقسام مختلفة، ومرافقتها في إنجازها لمشاريعها التي تختارها منذ بداية السنة الدراسية ضمن مجال من المجالات المحدّدة، وتشتغل عليها في مجموعات : إعدادا وإنجازا وتقييما. وتتوجّ حصص التعلّيمات بإنتاج نهائي يعرضه التلاميذ على زملائهم في ناية السنة الدّراسية، ويقيّمه الأستاذان المؤطّران تقييما تكوينيا في أثناء إنجازها، وتقييما جزائيا عند عرضه.

2. الأهداف

"تعمل المدرسة في إطار وظيفتها التعليمية، على ضمان تعليم جيد للجميع يُتيح اكتساب ثقافة عامة ومعارف نظرية وعملية ويمكن من تنمية مواهب المتعلمين وتطوير قدراتهم على التعلم الذاتي والانخراط في مجتمع المعرفة. والمدرسة مدعوة بالخصوص إلى: ...
- تنمية مختلف أشكال الذكاء الفكري والحسي والعمل،
- تطوير ملكات التواصل وتوظيف كل أنواع التعبير اللغوي والفني والرمزي والجسماني،
- تمكين المتعلمين من حذق استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصال وإعدادهم لمسايرة التغيرات والإسهام فيها إيجابيا."
(الفصل 9 من القانون التوجيهي).

■ تمكين التلميذ من أسباب النجاح في عملية

التوجيه المدرسيّ بجعله طرفا فيها وتربيته على الاختيار، عبر اكتشاف مسارات تكوين متنوعة تفتح على آفاق مهنية قد تستهويه لاحقا.

■ تطوير كفايات المبادرة لدى التلميذ بتدريه

على تصوّر مشروع وإنجازها وتقييمه وذلك وفق تمشّ يجمع بين المبادرة الفردية والعمل الجماعي.

■ تدريب التلميذ على البحث عن المعلومة وفق منهج منظم ومعايير وجيهة.

■ تعميق تكوين التلميذ في حقل من حقول المعرفة يختاره بنفسه.

■ التعامل الإيجابي مع تنوع ملامح التلاميذ و عدم تجانسهم.

3. الكفايات المستهدفة

تساهم التعلّيمات الاختيارية في تطوير الكفايات الأفقية الواردة في برنامج البرامج. والكفايات الأفقية هي الكفايات العامة التي لا ترتبط بتعلّم محدّد دون غيره، بل هي كفايات تتطوّر ضمن مقامات متعدّدة ومختلفة. لأنّها كفايات عابرة لآلات التعلّم، وتشترك في تحقيقها كلّ الموادّ التعليمية والأنشطة التي تنجز داخل الفضاء المدرسيّ. فالكفاية الأفقية بهذا المعنى كفاية دائمة وقابلة للتعميم، ويمكن نقلها من سياق المدرسة إلى سياق الحياة العامة خارج المدرسة، كما يمكن توظيفها لحلّ مشكلة طارئة أو لاستنباط حلول بديلة يستعاض بها عن الحلول المتداولة. لذلك لا تقوم الكفاية على تعلّم وحيد أو على اختصاص بعينه وإنما هي نتيجة تضافر تعلّيمات كثيرة يبلغ المتعلّم من تحصيلها، في كل مرحلة، مستوى من إدراك معناها وفائدتها ووجاهتها يمكنه من تصريفها تصريفا مناسباً ومطواعاً ومتكيفاً.

ويمكن للتعلّيمات الاختيارية أن تسهم في تحقيق الكفايات التالية:

رأس الكفاية	وصف الكفاية	مكونات الكفاية
ينجز مشروعا	• يدرك المتعلم العلاقة بين تعلمه وكفاية تصور للشارع وإنجازها. • يدرك أن الإنجاز والنجاح من مسؤوليته ومن صميم عمله اليومي وليس من صفات السبحة المتروكة للأقدار. • يدرك أن مسؤوليته تلك توجهه للتصور والابتكار المرتبط بواقع الوسائل ومعطيات الشكل المطروح في كل مرة. • يتصور المتعلم بوضوح أهداف مشروعه، ومعايير تقييم توفقه النهائي وتوفقه خلال مختلف مراحل الإنجاز. • يحسن المتعلم الانضباط إلى خطة المشروع ومراحله المرسومة. كما يحسن الإنصات إلى مواضع التعديل الطارئة خلال الإنجاز. • يقدر على تسديد خطواته نحو أهداف المشروع والوصول إلى الغاية.	• يتصور المتعلم مشروعا • يحتفظ للتعلم للمشروع • ينجز التعلم مشروعا • يقدر التعلم على تقييم مشروعه.
يتوخى منهجية عمل ناجعة	• يتصور المتعلم عمله ويرسم خطواته وغايته. • يربط الحكم على نجاحه واليقين من قيمته بالتمشي الذي اتبعه فيه. • يقدر على تحرير منهجه ويعي حدوده وإمكانياته. • يمثل المهمة المطلوبة منه كسلسلة من العمليات المرتبطة والمشروطة بعضها ببعض. • يعي بشروط التمشي ويدرك ارتباطه في كل مرة بالمتاح من الوسائل والآجال. • يدرك مدى تأثير النتيجة المطلوبة بشروط الإنجاز. • يقدر على توظيف كفايات أخرى. • يدرك أن النجاح علاقة بين الإمكان والوقت، وأنها سمة اقتصاد العمل. • يدرك أن قيمة المنهج تكمن في قابلية تعديله.	• القدرة على تحليل المهمة المقصودة عبر تبين مكونات النشاط وفهم التعليمات والمطالب • القدرة على التخطيط وذلك بضبط التمشي والوسائل والآجال لإنجاز العمل • القدرة على الإنجاز عبر استحضار الكفايات المكتسبة والتصرف الملائم في الموارد والوسائل • القدرة على التعديل أثناء الإنجاز عند الاقتضاء . • القدرة على الوصول بالنشاط إلى غايته • التقييم الذاتي للتمشي المتوخى اعتمادا على النتائج .
يستثمر المعطيات	• يتمثل المتعلم حاجته من المعطيات ويتفنن تبويبها بحسب طبيعتها وطبيعة المصادر التي تطلب فيها. • يدرك المتعلم أن طلب المعطيات عنصر من عناصر حلّ المشكلة. • يحلل مضمون المعطيات ويمتحن مدى جدتها ووجهتها بالنظر إلى ما يعرف وبالنظر إلى المطلوب. • يدرك أن المعرفة شبكة من المعلومات غير المنفصلة. • ينظم المعطيات. • يقيم مدى مساهمة المعطيات المختارة في حلّ المشكلة المطروح. • يحسن تخزين المعطيات لغاية الاستعمال وإعادة الاستعمال.	• البحث عن المعلومات • التعرف إلى مصادرها وتخزين أحسنها • تنظيم المعلومات • معالجة المعلومات • توظيف المعلومات حسب المشروع • توظيف المعلومات في وضعيات مختلفة • تقييم التمشي واقتراح التحسينات

• يستعمل اللغات التواصل في المجتمعات • تتوزع ويختلف في مختلف اللغات العربية • يشارك أهمية الأشكال الفنية المختلفة في التعبير عن الفكر والوجدان • تتعاون مع الآخر في طرق التعبير المختلفة	• يشارك التعلم أن التواصل هو وظيفته، وأن له أهدافه الخاصة السطرية • على الأداة التقنية وتقوم إليها وتبناها وإمكانياتها التقنية في مختلف المجتمعات والأوساط • يشارك التعلم من التفكير، بلغة اللغة العربية واللغات الأجنبية • يستعمل اللغات في يوم الآخر وحل المشاكل، وتقوم وتكون تكتله • يشارك أن تقاسم المعلومات وإيجادها مع الغير، أن مع التعلم الآخر في القسم وفي المدرسة وفي المحيط القريب والبعيد، هو شرط للتميز والتفوق	يشارك بالعلم في المجال من أهل التواصل
• يستعمل التكنولوجيا في المجتمعات • الاتصال ببقية العالم • يشارك في خدمة المجتمع • التكنولوجيا	• يستعمل التعلم التكنولوجيا الحديثة في البحث عن المعلومات وفي التقاء الناس، هو • يحسن استعمال الوثائق والمطبوعات • يشارك التعلم على هذه التكنولوجيا في حل المشكلات وإيجادها في مختلف المشاريع • يستعمل تكنولوجيا حياتها للمعلومات والاتصال كأداة تواصل • يشارك التعلم وحده الإشكال وتوابعه	يشارك التكنولوجيا الحديثة
• فهم مشاكل المشاكل في مختلف مراحل الحياة • لكل مستويات حل • لكل وسائل حل ومواجهة • تقسيم القضايا التي • تحليل هذه القضايا والمواجهات عند الانتهاء	• يقوم التعلم من حل المشاكل وطبيعتها وتعدد مستويات طرقها ومستوى الحل المطلوب له • يشارك تصور النهج أو المناهج العالمية لها • يشارك اتخاذ النهج المناسب من بين جملة المناهج المتاحة لإيجاد الشروع والتقدم على تحليل اختياره وفق معايير المتابعة ودور إكمال معيار القيمة • يشارك على حل المشكلات وإيجادها إلى مستوياتها السطحية • يشارك مستويات الحل الكلية والجزئية للمشاكل	يشارك المشاكل
• يشارك الآخر في ذاته • تعلم أعمالا بالاعتماد مع الغير • يتعاون في إنجازها روح إيجابية • يشارك بعدد المعنى الصلي المهم التعاون • وتوزع في فهم حياة مدنية سليمة • يشارك من خلال تواصله مع الآخر إلى حياة التعاون والتفوق في الحياة • يشارك من خلال تواصله مع الآخر	• يشارك التعلم أن العمل مع الآخرين من فهم روح التعاون، وأنه • لا يشارك معهم فهم شبكة التواصل من ذاته أن يحسن الحلول للمعرفة والأداء للقيام • يشارك أن طريقة الأداء الفردي لا تعد متباعدة خارج مجال العمل الجماعي كما يشارك أن الأداء الجماعي لا يجب أن يفتقر روح المبادرة والإيجابية الفردية من أجل المجموعة في حياتها • يشارك أن التواصل مع الآخر من معلومات العيش معا • يشارك أن اختلاف الممارسات والثقافات تعتبر إلهام في إطار الإنسانية	يشارك التواصل للعيش مع الآخرين والعمل معهم

		إيمانية الاحتجاج على المحاضرات التعليمية في أبعادها الإنسانية • يترك مقتضيات العمل الجماعي
يمارس التفكير النفدي	• يترك للتعليم معنى الاختلاف في الرأي ورواياته وما ينجم عن ذلك على مستوى مفهوم الحقيقة من نسبية وعدم إطلاق. • يستغل فهمه ذلك لتحسيس متدركه في بناء الرأي والاحتجاج في تحت الموقف. • يفسر على التفكير الفكرة إلى مكوناتها، والكشف عن ضمنياتها. • يفسر على التأليف المؤدي إلى بناء الفكرة وتحديد الموقف. • يفسر على التعبير عن رأيه وإيلاجه بوضوح. • يفسر على نقد الرأي الذاتي ونقد الرأي للتحالف في إطار الحوار والتسامح والإيمان بالنسبية وعدم الإطلاق.	• القدرة على إحصاء الآراء والأحكام والمواقف إلى هناك النقد • القدرة على التأليف والتفهم وعلى بناء موقف إيجابي مستقل • القدرة على التعبير عن الموقف • القدرة على التقييم الذاتي للتمشي وعلى تعديل الرأي

4. المجالات – التقاطعات – المشاريع

1- المجالات :

هي نوعية الحقل المعرفي الذي يستوحى منه جوهر موضوع المشروع وقد ضبقت الحلقة التنفيذية لمدرسة العدد (2002-2007) في الصفحة 71 هذه النالات وهي خمسة :

- الفنون والإنسيات
- علوم الطبيعة
- التقنيات المهن
- العلوم والتكنولوجيا
- اللغات والمحاضرات

2- التقاطعات:

هي العلاقات المتكيفة بين مختلف مواد التدريس وتبين من خلال إبراز حاجة المشروع إلى مرجعيات تتعلق بمواد تدريس مختلفة (مادتين على الأقل) ويعتبر المشروع أفضل حالاً لالتقاء العديد من المواد وتفاعلها في نفس الوقت. وتم بهالاً من النالات ويمكن للمدرسين أن يقترحوا تقاطعات أخرى داخل المال الواحد.

3- المشاريع :

هي المواضيع المقترحة للتدريس ويمكن للتلاميذ اختيار ما يناسبهم منها، كما يمكن لهم اقتراح فروع المشاريع. ويعتبر المشروع من أفضل الفرص لتحقيق البعد الاندماحي في عملية التعلم.

مجالات التطعات الاختيارية

أمثلة من المشاريع	التقاطعات الممكنة	الآلات وأهدافها
- خريطة معالم مدينتي - أدب دون حدود - حضارات انقرضت - تونس من خلال الأدب الأجنبي - أطلس اللغات - أدباء رحالة	- اللغة العرسة + لغة أجنبية - اللغة العربية + تاريخ و جغرافيا - إحدى اللغات + موسيقى - إحدى اللغات + فنون تشكيلية - إحدى اللغات + تربية مدنية	لغات وثقافات - تنمية الكفايات اللغوية لدى التلاميذ. - تعميق معارفهم بالواقع الثقافي الذي تحبل عليه اللغات التي يدرسونها. - الوعي بمواضع التماثل والاختلاف الثقافي وتبين المغزى من ذلك.
- الصحة - البحر المتوسط - متحف جيولوجي - الرصد الجوي - الطاقات المتجددة - علم الفلك - تقنيات بيولوجية - الغابة - التطور - الماء - أنواع حية في خطر - الصحراء - البحر - طيور تونس - مصادر الطاقة - عالم الحيوان والنبات - حماية البيئة - العلاج الوقائي	- علوم الحياة والأرض + كيمياء - علوم الحياة والأرض + تكنولوجيا - علوم الحياة والأرض + جغرافيا - علوم الحياة والأرض + تربية مدنية - علوم الحياة والأرض + إعلامية - علوم الحياة والأرض + تاريخ - علوم الحياة والأرض + فيزياء - علوم الحياة والأرض + رياضيات - علوم فيزيائية + تكنولوجيا - علوم فيزيائية + رياضيات	علوم الطبيعة - تعميق الثقافة العلمية لدى التلاميذ - إنباس التلاميذ بالتمشي العلمي التحريبي وتدريبهم على البحث الوثائقي - إطلاع التلاميذ على تاريخ العلوم

